



The effect of the Appleton model on developing personal creativity and learning the technical performance of volleyball serving for students

Assistant Professor Dr. Amer Rashid Shiyal Al-Zubaidi
amirrashid@uowasit.edu.iq

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit

. Received: 24-04-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

The research aims to identify the effect of the Appleton model in developing personal creativity and learning the technical performance of volleyball serving for students. The researcher used the experimental method to suit the nature of the research, as the research sample consisted of (40) students from the second stage - College of Physical Education and Sports Sciences - University of Wasit for the academic year (2023-2024) distributed into two control and experimental groups with (20) students for each group. The Appleton model was applied to the experimental group in learning the technical performance of volleyball serving. Equivalence and homogeneity were carried out among the members of the research sample. The educational curriculum for the educational material was prepared, which took (8) units, with two educational units per week, and the time of the educational unit was (90) minutes during the period of conducting the experiment, as the experimental curriculum began on 16/1/2024. After completing the prescribed educational curriculum, the post-test was conducted. Among the statistical methods used by the researcher are (arithmetic mean - standard deviation - spring deviation - median - percentage - t-test) One of the most important conclusions reached by the researcher is that the Appleton model contributed effectively to developing personal creativity and learning the technical performance of serving in volleyball.

Keywords: Appleton model, personal creativity, volleyball



اثر نموذج ابلتون في تطوير الابداع الشخصي وتعلم الأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة للطلاب

أ.م.د. عامر راشد شيال الزبيدي

amirrashid@uowasit.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة واسط.

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/١٦

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٤/٢٤

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على اثر نموذج ابلتون في تطوير الابداع الشخصي وتعلم الأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة للطلاب ، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث حيث تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (٢٠) طالب لكل مجموعة إذ تم تطبيق نموذج ابلتون على المجموعة التجريبية في تعلم الأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة وقد تم إجراء التكافؤ والتجانس بين أفراد عينة البحث ، وقد تم إعداد المنهج التعليمي الخاص بالمادة التعليمية الذي استغرق (٨) وحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد ، وان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وذلك خلال مدة إجراء التجربة إذ ابتدأ المنهج التجريبي يوم ١٦ / ١ / ٢٠٢٤ وبعد الانتهاء من المنهج التعليمي المقرر تم إجراء الاختبار البعدي ، ومن الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الانحراف الربيعي - الوسيط - النسبة المئوية - اختبار t) ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث : أن نموذج ابلتون ساهم بشكل فعال في تطوير الابداع الشخصي وتعلم الأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية : نموذج ابلتون ، الابداع الشخصي ، الكرة الطائرة



١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

النهوض بالتعليم في كل العالم يبنى على أن المتعلم غاية ومنطلق ولتحقيق أهداف التعلم المرجوة للفرد والمجتمع فلا بد من تنفيذ توجهات أساسية للعملية التعليمية من بينها تطوير الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريس والمراحل الدراسية في الاختصاصات المختلفة بشكل عام ولإختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل خاص . وتطرقنا الكثير من الدراسات إلى استخدام أساليب ونماذج جديدة للوصول إلى غايات جيدة وهناك مؤشر آخر إذا استطاع القائم بالتعليم الناجح استغلاله وتوظيفه بالشكل الصحيح ، كما إن استعمال أساليب متنوعة ومنها انموذج ابلتون يساعد في خلق أفكار جديدة لدى المتعلم وبالتالي تحقيق أفضل مستوى من التعلم ، وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة إضافة" إلى التطور الفني والخططي لمهاراتها المتنوعة ومنها مهارة الارسال ، ومن هنا تتضح أهمية البحث في استعمال هذا الأنموذج لدى المتعلمين وتوفير فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في اختلاف مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ومنها الارسال لدى طلاب المرحلة الثانية ، فمن خلال متابعة الباحث لنتائج الطلاب لاسيما بالجانب العملي وملاحظته لبعض الدروس العملية تبين أن هناك تفاوت في تعلم المهارة على الرغم من المحاولات والجهود التي يبذلها مدرس المادة وصولاً بهم نحو تعلم أفضل ، لذا يرى الباحث ان مهارة الارسال بالكرة الطائرة تحتاج الى تركيز القائمين بالتدريس على ايجاد اكثر من أنموذج تعليمي تفاعلي يجعل الطلاب مساهمين في حل المشكلات التي تواجه عملية تعليمهم بشكل فعال ، ومن خلال تسليط الضوء على أنموذج تعليمي بنائي هو أنموذج (أبلتون) وتوظيفه لمعرفة أثره على عينة البحث وكذلك تطوير الابداع الشخصي للطلاب .



٣-١ أهداف البحث

١- التعرف على تأثير انموذج ابلتون في تطوير الابداع الشخصي و تعلم أداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة .

٤-١ فرض البحث

١- هناك تأثير لاستخدام انموذج ابلتون في تطوير الابداع الشخصي و تعلم أداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣ . ٢٠٢٤ م .

١-٥-٢ المجال الزمني : للمدة من ١٦ / ١ / ٢٠٢٤ ولغاية ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٤

١-٥-٣ المجال المكاني : القاعات الداخلية والساحة الخارجية للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة واسط .

٢- منهجية البحث، وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:- ينبغي على الباحث اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة ما ، إذ أن "المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم للوصول الى نتيجة معينة"،(محمود الغريب وآخرون ، ١٩٧٧، ص٧٧) عليه قام الباحث بأستخدام المنهج التجريبي بتصميم (المجموعات المتكافئة) لكونه يتلائم وطبيعة مشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية /جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١١٨) طالباً ، وتم استعمال الطريقة العشوائية لاختيار عينة البحث" بحيث نضمن لكل فرد فيها فرصا متكافئة للاختيار لكي يدخل في اي من المجموعتين" (اخلاص محمد ومصطفى حسين ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٦)وبلغ



عددهم (٤٠) طالباً ، اذ اختار الباحث شعبتين وبأسلوب القرعة ، وكذلك الطلاب الممارسون للعبة الكرة الطائرة ، وطلاب التجربة الاستطلاعية . وتم اختيار شعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة وبعدد (٢٠) طالباً وشعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية وبعدد (٢٠) طالباً ايضاً وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث (٣٢,٥%) وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقياً .

٣-٢ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

٣-٢-١ تجانس العينة : قام الباحث بإجراء عملية التجانس لأفراد عينة البحث في متغيرات (العمر، والطول، والوزن) كما هو مبين في الجدول (١) .

معامل الالتواء	المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الإحصائية
0.292	العمر	0.854	٢٠,٢٥	
٠,٥٢٢	الطول	7.35	١٧٢,١٦	
٠,٣٢	الوزن	7.25	٦٥,٥٨	

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء في متغيرات العمر والطول والوزن.

يبين الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء جاءت أقل من (1+), مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في متغيرات (العمر، والطول، والوزن) ، أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

٣-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء بتطبيق المنهج التجريبي قام الباحث بأجراء تكافؤ مجموعتي البحث وتمت عملية التكافؤ بين مجموعات البحث باستعمال الأسلوب الإحصائي (t) للعينات المستقلة في اختبارات الابداع الشخصي والأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة ، كما هو مبين في الجدول (٢).



الجدول (٢)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبارات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	1.09	٣,٠٦	٢٨,١٨	٣,١٨	٢٧,٣٢	الابداع الشخصي
غير معنوي	0.22	0.70	٣,٨٤	0.78	٣,٥٧	الاداء الفني للارسال
قيمة (t) الجدولية = (١,٦٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٨)						

يبين الجدول (٢) ، أن قيمة (t) المحسوبة للاختبارات قيد البحث أصغر من القيمة الجدولية لها والبالغة (١,٦٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية ويدل ايضا على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات .

٢-٤ الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة :-

استعان الباحث بالوسائل والادوات والاجهزة الآتية :-

- المصادر العربية والأجنبية .
- الأستبانة .
- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (١٠) .
- شريط قياس معدني .
- شريط لاصق .
- حاسبة يدوية علمية نوع (sharp) عدد (٢) .
- أقراص ليزيرية (dvd) عدد (١٠) .
- جهاز طبي لقياس الوزن والطول .



- كامرة تصوير فديو نوع (sony) .
- جهاز حاسوب لابتوب عدد(1) نوع (acer) .

٥-٢ تحديد الاختبارات :- من أجل تحديد أهم الاختبارات الخاصة بموضوع البحث قام الباحث بما يأتي:-

١-٥-٢ إجراءات مقياس الابداع الشخصي :

لغرض قياس وتحديد الابداع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط تطلب ذلك من الباحث القيام بمسح المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس (صفاء عباس نايف، ٢٠١١، ص ٣٧) المبني ضمن إحدى الدراسات المحلية والمتضمن (١٧) فقره وقد قام الباحث بأدراج فقرات مقياس الابداع الشخصي ضمن استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض التقويم والحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة (دائماً، أحياناً، نادراً)، وبعد جمع الاستمارات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار مربع كاي، تبين صلاحية جميع الفقرات إذ كانت قيم مربع كاي المحسوبة أعلى من قيمها الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما مبين بالجدول (٣)

جدول (٣)

يبين صلاحية فقرات مقياس الابداع الشخصي

الدالة	قيمة مربع كا ^٢		عدد الخبراء		عدد الفقرات	أرقام الفقرات في المقياس
	الجدولية	المحسوبة	غير الموافقين	الموافقين		
دالة		٩,٥	٠	9	٨	١٣,١٢,٩,٨,٤,٢ ١٧,١١,٠
دالة		٧,٦٩	١	8	٤	١٠,١,٧,٣
دالة	٣,٨٤	٦,٣٣	٢	7	٥	١٦,١٤,٦,٥,١٥



2-5-2 اختبار الأداء الفني للارسال :- اعتمد الباحث في تقويم الأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة على اختبار مقنن ومستعمل في بحوث سابقة لناهدة عبد زيد الدليمي (واخرون) ٢٠٠٨، ص ٢٩، إذ اعتمد هذا الاختبار على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم وعلى وفق أقسام المهارة الثلاثة والدرجات الخاصة بكل قسم كما مبين في أدناه :-

- ١- القسم التحضيري (٣) درجات .
- ٢- القسم الرئيسي (٥) درجات .
- ٣- القسم الختامي (٢) درجة .

الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني للارسال من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري، الرئيسي، الختامي).

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد (3) استمارة تقويم معدة مسبقاً، كاميرة فيديو ، اقراص ليزرية .

طريقة الأداء: يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الارسال في المنطقة المحددة ، أي من خلف الملعب محاولاً أداء مهارة الارسال بصورة صحيحة

التسجيل:- قام الباحث بتصوير المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ثم عرضها على ثلاثة مقومين لتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات ، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيري، و(5) درجات للقسم الرئيسي، و(2) درجة للقسم النهائي. ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب

٢-٦ التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٤ / ١ / ٢٠٢٤ ، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط على عينة تكونت من (١٠) طلاب من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسية .



٢ - ٧ الأسس العلمية للاختبارات

٢-٧-١ ثبات الاختبار

يعبر ثبات الاختبار عن مدى دقة الاختبار في استخراج نتائج ثابته إذ ((يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد الاختبار في الظروف نفسها)) (أحمد خاطر ، علي فهمي البيك ١٩٨٤ ، ص ١٨)، و قد أستعمل الباحث طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لإيجاد معامل الثبات على عينة عشوائية قوامها (١٠) طلاب من خارج عينة البحث ، إذ نفذ الاختبارات الخاصة بمقياس الابداع الشخصي واختبار مهارة الارسال بالكرة الطائرة بتاريخ ٤ / ٢٠٢٤ وقد تم إعادة تطبيقه على العينة ذاتها بعد (٧) أيام ، إذ أثبتت نتائج قانون الارتباط البسيط (بيرسون) أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وذات دلالة معنوية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠٥,٠) .وكما يبين ذلك الجدول (4).

الجدول (4) يبين اقيام معامل الارتباط البسيط للاختبارات المستعملة ومعنوية الارتباط

ت	المعالم الاحصائية	قيمة معامل الثبات	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
١	مقياس الابداع الشخصي	٠,٦٨	٠,٥٢١	معنوي
٢	تقويم الأداء الفني لمهارة الارسال	٠,٧٥		معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٢-٧-٢ صدق الاختبار

الصدق هو ((أن يقيس الاختبار بدرجة عالية من الصحة ما يدعي أن يقيسه))^(١) محمد صبحي حسانين ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٨ .، وقد قام الباحث بأستعمال طريقة الصدق الذاتي لأستخراج صدق الاختبارات وذلك من خلال استعمال العلاقة الآتية



معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات (قيس ناجي ، بسطويسي أحمد ١٩٨٨، ص ١٣١)

ولم يكتف الباحث بهذا النوع من الصدق ، بل قام بأستخراج صدق المحتوى أو المضمون وذلك عن طريق عرض الأختبارات على الخبراء المختصين أنفسهم الذين تم عرض استمارات ترشيح الأختبارات عليهم ، إذ أتفق هؤلاء الخبراء المختصون على إن هذه الأختبارات صالحة لقياس ما وضعت من أجله. وكما يبين ذلك الجدول (5) .

الجدول (5)

يبين معاملات الثبات والصدق والموضوعية لاختبارات الأداء الفني لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

ت	الأختبارات	معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	مقياس الابداع الشخصي	٠,٨٥٥	٠,٧٨	٠,٨٨
٢	تقويم الأداء الفني لمهارة الارسال	٠,٨٩	٠,٨٢	٠,٨٤

٢-٧-٣ موضوعية الأختبار

تعد الموضوعية من المعامل الاساسية في الأختبار الناجح الذي يقاس به اداء فني ، فهي تعني "التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام"، وعلى هذا الأساس تم أيجاد الموضوعية لأختبارات البحث من خلال تقويم محكمين (مقومين) ، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج هذه الأختبارات (لدى كل من المقومين) جاءت معاملات الارتباط بدلالات عالية مما يدل على أن معامل الموضوعية لكل منهما كان عالياً "لمحمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ١٩٨٧، ص ٣٥٠"، وهذا يدل على اتفاق آراء المقومين بشأن نتائج الأختبارات المبحوثة . وكما مبين في الجدول السابق .



٢-٨ أجراءات البحث الميدانية

قبل البدء بأجراءات البحث قام الباحث بتنظيم عينة البحث وتدوين أسمائهم وتهيئة الأدوات المستعملة ضمن المنهج التعليمي المتبع ، إذ تم شرح وعرض كيفية إجراء الاختبارات القبلية وكيفية اداء المهارة وعدد المحاولات التي سيتم تنفيذها خلال الاختبار .

٢-٨-١ الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية الخاصة بمقياس الابداع الشخصي وكذلك الاختبار الخاص بتقويم الأداء الفني لمهارة الاعداد بتاريخ ١٦/١/٢٠٢٤ م إذ تم إعطاء كل طالب (٣) محاولات لتقويم الأداء الفني للارسال .

٢-٨-٢ المنهج التعليمي .

- استغرق المنهج التعليمي (٤) اسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية وحدتان تعليميتان اسبوعياً .
- مجموع الوحدات التعليمية الكلية (٨) وحدة .
- زمن الوحدة التعليمية هو (٩٠) دقيقة وفق المقرر الدراسي للكلية ، اذ اعتمد الباحث على وضع مفردات المنهج التعليمي المتبع والمعتمد في اقسام و كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إذ تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي بتاريخ ١٨/١/٢٠٢٤

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية

بعد إكمال (٨) وحدات تعليمية وهو المقرر ضمن المنهج التعليمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط ، تم إجراء الاختبارات البعدية الخاصة بتقويم الأداء الفني لمهارة الارسال بتاريخ ١٢/٢/٢٠٢٤ ، في حين أجريت الاختبارات البعدية الخاصة بمقياس الابداع بتاريخ ١٣/٢/٢٠٢٤ ، وقد حرص الباحث أن تكون الظروف مشابهة من حيث المكان والوقت في الاختبارات القبلية إذ تم تنفيذ الخطوات نفسها التي تم تنفيذها خلال الاختبارات القبلية



٢-٩ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث لمعالجة البيانات .

١- النسبة المئوية

٢- الوسط الحسابي

٣- الانحراف المعياري

٤- الاختبار التائي للعينات المستقلة

٥- الاختبار التائي للعينات المترابطة

٦- اختبار كا^٢

٧- معامل الارتباط البسيط

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختبار الفروق القبلية، والبعدية للمجموعة الضابطة، وتحليلها :-

لمعرفة الفروقات في اختبارات البحث (الابداع الشخصي والاداء الفني للارسال بالكرة الطائرة) للمجموعة الضابطة استخدم الباحث اختبار (t) بين الاختبارين القبلي، والبعدية كما هو مبين في الجدول (6) .

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة، والجدولية

بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	البعدية		القبلي		المتغير
		$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س	
معنوي	2.034	٢,٩١	٣٨,٩٣	٣,١٨	٢٧,٣٢	الابداع الشخصي
معنوي	2.71	1.07	7.10	0.78	٣,٥٧	الاداء الفني للارسال
قيمة (t) الجدولية = (١,٧٢٩) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (١٩)						



أظهرت نتائج الاختبار القبلي للابداع ، أن مقدار الوسط الحسابي هو (٢٨,٢٣) بانحراف معياري (٣,١٨) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٣٨,٩٣) بانحراف معياري (٢,٩١) ، أما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (2.03) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٧٢٩) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار الابداع الشخصي . أما في الاختبار القبلي للارسال ، بلغ الوسط الحسابي (3.62) وبانحراف معياري (0.78) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.1) وبانحراف معياري (1.07) ، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (2.71) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

٢-٣ عرض نتائج اختبار الفروق القبلية، والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها

لمعرفة الفروقات في اختبارات البحث (الابداع الشخصي والاداء الفني للارسال بالكرة الطائرة) للمجموعة التجريبية استخدم الباحث اختبار (t) بين الاختبارين القبلي، والبعدي كما مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية

بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلي		المتغير
		± ع	س	± ع	س	
معنوي	3.63	٢,٨٩	٤٢,٢٩	٣,٠٦	٢٨,١٨	الابداع الشخصي
معنوي	6.16	0.63	8.18	0.70	٣,٨٤	الاداء الفني للارسال
قيمة (t) الجدولية = (١,٧٢٩) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (١٩)						



اذ يبين الجدول (7) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية حيث أظهرت نتائج الاختبار القبلي للابداع الشخصي هو (٢٩,١٨) بانحراف معياري (٣,٠٦) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٤٢,٢٩) بانحراف معياري (٢,٨٩) ، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (3.63) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٧٢٩) وهذا دليل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي أما في اختبارات الاداء الفني للارسال بلغ الوسط الحسابي (3.56) وبانحراف معياري (0.7) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8.18) وبانحراف معياري (0.63) ، اما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (6.16) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٧٢٩) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (١٩) ، وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٣-٣ عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

وتحليلها :-

بعد معالجة البيانات للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بأستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة استطاع الباحث من الحصول على نتائج المجموعتين (للابداع والاداء الفني للارسال بالكرة الطائرة) كما مبين في الجدول(8).

جدول (8)

يبين نتائج المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبارات البعدية

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغير
		ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	٢,٥٤	٢,٨٩	٤٢,٢٩	٢,٩١	٣٨,٩٣	الابداع الشخصي
معنوي	٣,١٣	0.63	8.18	1.07	7.10	الاداء الفني للارسال
قيمة (t) الجدولية = (١,٦٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (٣٨)						



يبين الجدول (8) ان نتائج الوسط الحسابي لاختبار الابداع في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (٣٨,٩٣) وبانحراف معياري (٢,٩١) ، اما المجموعة التجريبية فان الوسط الحسابي البعدي بلغ (٤٢,٢٩) وبانحراف معياري (٢,٨٩) ، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (٢,٥٤) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٦٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (٣٨) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية ، أما في اختبارات الاداء الفني للاعداد فكان الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بلغ (7.1) بانحراف معياري (1.07) ، اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (8.18) بانحراف معياري (0.63) ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,١٣) ، وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٦٨٤) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، وتحت درجة حرية (٨3) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الوسطين الحسابيين ولصالح المجموعة التجريبية .

٣-٤ مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول (٧,٦) تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية البعدية في اختبارات الإبداع الشخصي والأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة لكل من مجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي اما الجدول (٩) فيبين فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث أن سبب هذه الفرق إلى استخدام أنموذج ابلتون والذي أدى إلى تطوير مستوى الإبداع الشخصي والأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة ، وان هذا التطور الذي حصل في الأداء جاء بسبب خصوصية العمل في تحقيق الهدف التعليمي ، للارسال يمثل حالة متقدمة من التعليم والتطبيق والذي تستند فكرته إلى نظرية مفادها أن العملية التعليمية تتم على عدة مراحل مصنفة في ترتيب تصاعدي تبدأ مرحلتها الأولى والثانية بالمعرفة والإدراك للمهارات الأساسية وهي أمور يمكن تعلمها بالتكرار والاستظهار وبالتالي يمكن اكتسابها بنجاح كبير (لمياء حسن الديوان ٢٠٠٩، ص٥٠)



وبالنسبة لإنموذج ابلتون فيرى الباحث أن تعلم أفراد هذه المجموعة جاء بسبب خصوصية العمل في تحقيق الهدف التعليمي أي أن الواجبات المعطاة لكل فرد مركزه في جزء من أداء المهارة وهذا ساهم في تعلم المهارة بكافة تفاصيلها لأن كل فرد من أفراد المجموعة يعمل على إيصال المعلومة الخاصة بجزء من المهارة بشكل جيد دون التشتت في إيصال تلك المعلومة عندما يكون هناك أكثر من هدف تعليمي فضلا عن هذه المجموعة كسابقتها من المجاميع تنمي روح العمل الجماعي الذي إضافة واقعا كبيرا نحو تعلم المهارات المطلوبة. (١٠٤، ٢٠٠٨، ص ١٠٤)

كما يرى الباحث ان هناك نقطة ايجابية ادت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، هي البيئة الايجابية التي صنعها المدرس من خلال تطبيق مراحل الانموذج الاربعة في هذه الوحدات المعدة، حيث تضمنت هذه الوحدات على استعمال وسائل تعليمية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، وكذلك التنوع في التمرينات التعليمية للمهارات مما جعل هذه الوحدات اكثر اثارة وتشويقاً ومتعة للطلاب الامر الذي ادى الى تفاعلهم واندفاعهم نحو تطبيق محتوياتها بكل حرص ورغبة واندفاع، وهذا ما أكدته (قاسم لزام ، وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٦٠) من " ان التنوع والتجديد في استخدام التمرينات والطرق والاساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الاكثر ملائمة في ايجاد اجواء تتسم بالتشويق والاثارة والمتعة لدى الطالب فيسهم في تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية " . إن استخدام انموذج ابلتون أثار في نفوس الطلاب حب الممارسة والمتعة والانجذاب نحو ممارسة التمارين ذات هذا الطابع ، وهذا خلق نوعا من التحدي لقدرة الطالب مع نفسه ومع زملائه، فمن العوامل المهمة التي يجب أن يحتويها درس التربية الرياضية هو وجود التمرينات المناسبة التي يؤديها الطلاب بتوجيه القائم بالتعلم وبالتالي يؤدي إلى تطوير الإبداع الشخصي وتعلم الأداء الفني للارسال بالكرة الطائرة. كما إن هذا الانموذج عززت العلاقة المتبادلة بين الطلاب و أعطت الطالب دورا فعالا في انجاز العملية التعليمية و أعطته حرية في التوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري بنفسه و تطبيق ما اكتشفه من خلال التفكير ثم تصور الأداء الصحيح مما يؤدي بالتالي إلى الإدراك و الإبداع في الأداء كما يرى الباحث أن تطبيق هذا الانموذج قد زاد من دافعية المتعلمين الطلاب إذ إن الشخص الذي يفتقد إلى الدافعية في التعلم أو التطور أن يتعلم أو يتطور ابدأ إذ إن "من المهم أن يكون الأفراد



مندفعين لتعلم المهام الحركية لغرض الحصول على أقصى تعلم ، فإذا نظر المتعلم إلى المهمة على أنها ليست بذات معنى أو غير مفضلة فإن التعلم على المهارة سيكون محدداً (وجيه محبوب، ٢٠٠٢، ص١٤٥) إضافة إلى ذلك فإن حرية المتعلم في اداء وتعلمه المهارة بصورة مجزئة واعطاء المجال لظهار قدراته وتصحيحها واطهار الابداع في الاداء ادى ذلك الى تطور أنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع وإدراك الأشياء كما يدركها كل كتعلم مما يعزز من استعداده وقدرته على الإبداع الشخصي ، حيث ان اعتماد المتعلم على نفسه في تصحيح أدائه وزيادة تركيزه على التفاصيل الدقيقة للمهارة التي يتعلمها تؤدي بدورها إلى الاقتصاد بالوقت والجهد المبذول من قبل القائم بالعملية التعليمية والمتعلم على حد سواء كذلك أن استخدام أنموذج ابلتون يساعد المبتدئ على تعلم المهارة بشكل بسيط ومجزء وبعيد عن التعقيد كما أنها ستساهم في توسيع أفق القائم بالعملية التعليمية وتحفيزه على تجريب واختيار الأسلوب الذي يتناسب مع إمكانيات وقدرات المتعلم ونوع المهارة التي يتم تعلمها.

4- الاستنتاجات والتوصيات :-

4-1 الاستنتاجات :-

اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث :-

١- أن انموذج ابلتون قد ساهم بشكل فعال في تطوير الابداع الشخصي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة .

٢- لاستخدام انموذج ابلتون اثر في التقليل من الوقت المهدور وزيادة نسبة الاستفادة من وقت المحاضرة .

4-2 التوصيات :-

في ضوء الاستنتاجات جاءت التوصيات وهي كآتي :-

١- ضرورة أجراء دراسات لاستراتيجيات ونماذج تعليمية أخرى ولألعاب رياضية مختلفة تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢- ضرورة تطوير القدرات العقلية للمتعلم اضافة الى تعليم المهارات للحصول على تعلم افضل.



المصادر

- أحمد خاطر ، علي فهمي البيك ؛ القياس في المجال الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤م) .
- اخلاص محمد ومصطفى حسين . طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ .
- صفاء نايف عباس: تأثير ازمته مختلفة باستخدام مجموعة العاب صغيرة في تطوير الابداع الشخصي وتعلم مهارتي المناولة والتصويب في كرة اليد ، رسالة ماجستير،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،جامعة بابل، ٢٠١١.
- علاء خلدون العامري : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة، ٢٠٠٨.
- علي مصطفى طه: الكرة الطائرة ، تاريخ ، تعلم ، تدريب ، تحليل ، قانون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩.
- قاسم لزام (واخرون) : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (ب ، ت ، بغداد ، ٢٠٠٥).
- لمياء حسن الديوان : أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ،دار الكتب والوثائق بغداد ، ٢٠٠٩ .
- محمد صبحي حسانين وحمد عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ٢ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧.
- محمود الغريب واخرون . البحث العلمي ، التصميم ، الاجراءات ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٧٧ .
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ٣ ، ج ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥م) .
- ناهدة عبد زيد الدليمي (واخرون) . تأثير اسلوبي التمرين الموزع والمكثف في تعلم بعض انواع مهارة الاعداد (التمرير) بالكرة الطائرة ، جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل ، الجلد (٢) ، العدد (٦) ، ٢٠٠٨ .